@ 96 @ فيه وحنكه ودعا له وشمله بلحظة ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبويه وكان معهما وهو طفل حين حجا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بعد أن طاف به السراج الحسباني أسبوعا ووفت أمه بنذرها للمسجد النبوي وهو قنديل من فضة إن ولد لها ذكر ، ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الأجلاء ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج وألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الأصلي وعرض على جماعة منهم عم والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج إلى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتفقه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفا من الفقه عن البدر بن الأمانة والزين البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقاياتي والونائي ومما حضره عنده ما أقرأه في تقسيم الروضة والشهاب المحلي خطيب جامع ابن ميالة والشرف السبكي في عدة تقاسيم كان قارئا في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندي وكان أيضا أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والشرف السبكي والمحلي والكافياجي والشرواني فعلى الأول مجلسا من المختصر وعلى الثاني جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الأصلي وعلى الرابع غالب شرحه جمع الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب العضد وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبري وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا ) .

أخذ في علم الكلام عن الكافياجي والفرائض والحساب عن ابن المجدي قرأ عليه الفصول لإبن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبي الجود وحرص على ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعربية عن الحناوي والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغني ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى المستقل بالمفهومية وإلى شرح قوله في الإبتداء كذا إذا يستوجب التصديرا من تصنيفه فتوح المدارك إلى إعراب الفية ابن ملك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضا عن أبي القسم النويري وسمع علي الزين عبادة الحاجبية إلى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها على قاعدة أبناء العجم غالبا وعن القاياتي في المغنى وقرأ على العجيسي بعض الأفية وعلى الشرواني في نحو العجم شرح اللب والتصريف عن العز عبد السلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزي للتفتازاني وعليه قرأ غالب التلخيص في المعاني